[317] إلحقوا الامام، في هذه الساعة خرج من عندي، فخرجنا فلم نر أحدا فجئنا إليه، وقال: إنه دخل إلي شخص وقال: يا عطوة. فقلت: لبيك من أنت ؟ قال: أنا المهدي قد جئت اليك أن أشفي مرضك. ثم مد يده المباركة وعصر وركي، وراح، فصار مثل الغزال. قال علي بن عيسى: سألت عن هذه القصة غير ابنه فأقر بها. (2) وفي كتاب الغيبة: عن أحمد بن إسحق بن سعد الاشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن العسكري (ض) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده، قال لي قبل إظهاري: يا أحمد إن ا - تبارك وتعالى - لم يخل الارض منذ خلق آدم (عليه الصلاة والسلام) الى أن تقوم الساعة من حجة على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الارض، وبه ينزل الغيث، وبه تخرج بركات الارض. قال: فقلت له: يا ابن رسول ا جعلت فداك فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض مسرعا ودخل بيته، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين، فقال: يا أحمد لولا كرامة ا عليك ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول ا (ص) وكنيته بكنيته، وهو الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يا أحمد مثله مثل الخضر في طول العمر، وفي العلم اللدني، وا ليغيبن غيبة لا ينجو الناس من زمان غيبته من ضعف الدين إلا من أثبته ا (عزوجل) على

_____ (2) اكمال الدين 2 / 384 حديث 2. (*)

_____